aljarida
الجريدة
www.aljarida.com
الأربعاء
23 مايو 2012م
2 رجب 1433هـ
العدد 1617 - السنة الخامسة
36 صفحة
السعر 100 فلس

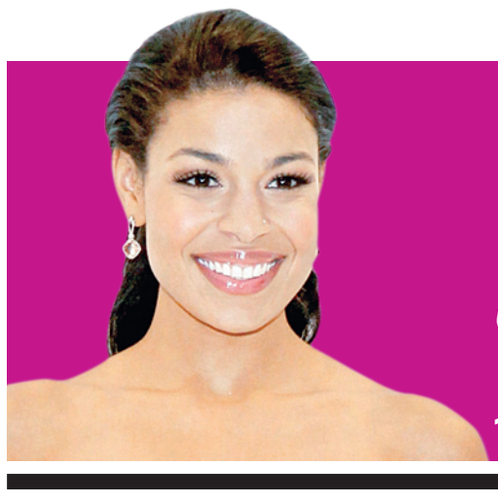

داخل العدد
توابل tawabil
جوردن سباركس تغني مع ويتني هيوستون
ص 19

جابر المبارك: نرفض لي الذراع

• مجلس الوزراء: لن نشارك في سوابق برلمانية ترسخ الفوضى والشخصانية
• «الأغلبية»: لن نخضع أو نتراجع شعرة واحدة • الوسمي: لتتحمل الحكومة تبعات قراراتها

عيد الرميزان ومحيي عامر وحسن المهنا

تسبب إصرار كتلة الأغلبية على التصويت على ضم الاستجوابين المقدمين إلى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية مصطفى الشمالي، وتمسك الحكومة بموقفها بعدم دستورية هذا الطلب ورفضها "الفرض ولي الذراع"، في تطيير جلسة أمس دون مناقشة الاستجواب. فيما أصدر مجلس الوزراء ونواب الأغلبية بيانات تضمنت تمسك كل منهما بموقفه.

وكان النائب مسلم البراك طلب سحب اسمه من الاستجواب الذي قدمه مع النائبين عبدالرحمن العنجري وخالد الطاحوس وضم استجوابهما الى استجواب عبيد الوسمي.

وذكر رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون أن المادة 137 أعطت الحق في طلب الضم لـ"الوزير ورئيس الوزراء والمجلس"، وعليه سأصوت على الاقتراح بالدمج.

وهنا اعترض رئيس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك، متسائلا عن سبب الدمج "ولماذا نخالف مادة من مواد اللائحة التي اقسمنا على احترامها، فهل هو مجرد لي ذراع؟"، مضيفاً: "نحن نصر على فصل الاستجوابين وإذا كان هناك دمج فلا يضطرنا المجلس إلى عدم الموافقة والانسحاب من الجلسة".

وتجاهل السعدون تلويح المبارك، وأمر بالتصويت على الطلب، فكان انسحاب الحكومة ورفع الجلسة إلى اليوم.

وعقب رفع الجلسة، أكد سمو الشيخ جابر المبارك، في تصريح للصحافيين، التزام الحكومة بمواد الدستور وما جاء في اللائحة الداخلية لمجلس الأمة، موضحاً: "لا مانع لدينا إذا أُلغي طلب الدمج من مناقشة طلبي الاستجوابين المقدمين للوزير الشمالي بصفته، أو أن نرجع إلى الشؤون القانونية لبيان دستورية هذا الطلب".

وشدد المبارك على أن الحكومة "لا تقبل أبداً أن يفرض عليها أي شيء"، مضيفاً أن أعضاء الحكومة ومجلس الأمة "شركاء في"
04

المبارك والوزراء مغادرين الجلسة امس (تصوير جهاد صالح)

الحل في «الأفق»... والقرار بعد الدوائر الانتخابية

بشار الصايغ

انتهت جلسة استجواب الوزير الشمالي أمس على خلاف ما كان متوقعاً، إذ انسحبت الحكومة منها بعد أن أصرت على مناقشة الاستجوابين منفصلين، فيما كان موقف كتلة الأغلبية متزمتاً تجاه ضمهما بعد التصويت على طلب قدمه النائب مسلم البراك، مستندة إلى المادة 137 من اللائحة وتوافر الأصوات الكافية لإقرار الطلب.

وأمام موقف الحكومة و"الأغلبية"، فإن العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية تكون قد وصلت إلى عنق الزجاجة، ولم يبق إلا انتظار أحداث جلسة اليوم التكميلية. والمعلومات المتوافرة تشير إلى تمسك كل طرف بموقفه، فالحكومة ترى في دمج الاستجوابين "المختلفين" مخالفة للائحة الداخلية والدستور، وأنها برفض الضم مارست حقها اللائحي والسياسي والدستوري، وأكدت أنها لن تشارك في "تكريس سوابق برلمانية ترسخ الفوضى" بحسب ما جاء في بيان مجلس الوزراء، فيما تصر "الأغلبية" على ضم الاستجوابين لاعتبارات سياسية داخل الكتلة.

مصادر حكومية رفيعة أكدت أن قرار
04

الحكومة عملت بتوصية المويزري... فانسحبت

تطابق سيناريو جلسة استجواب الوزير الشمالي تماماً مع التوصية التي رفعها وزير الدولة لشؤون الإسكان وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة شعيب المويزري في مذكرته السياسية إلى الوزراء الأسبوع الماضي.

وجاء في المذكرة، التي انفردت "الجريدة" بنشرها أمس الأول، أنه "في ضوء التنافس المشتهر إعلامياً بين النائبين د. عبيد الوسمي ومسلم البراك فمن المصلحة النظرية لمعالي الوزير عدم ضم الاستجوابين، ومناقشة استجواب د. عبيد الوسمي مع طلب تأجيل الاستجواب الثاني إلى الجلسة التي تلي جلسة 22 الجاري (أمس)، وهذا يضع مقدميه البراك والطاحوس والعنجري في مأزق".

وتساءل المويزي في مذكرته: "هل يدفع النواب بعد
04

مدينة للشحن تستوعب 70 طائرة

المشروع يستغرق ستة أشهر

أكد رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود (كافكو) أسعد السعد أن الشركة بصدد إنشاء مدينة للشحن تستوعب 70 طائرة من طائرات الشحن في وقت واحد، وذلك بالتعاون مع الطيران المدني.

وقال السعد لـ"كونا" إن الشركة تركز حالياً على مشروع مدينة الشحن، الذي ينتظر أن ينتهي بنهاية العام الجاري، مبيناً أن العمل في المشروع سيستغرق ستة أشهر كاملة، وأن توقيع العقد والبدء في التنفيذ سيكون خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأضاف أن المشروع الخاص بـ"كافكو" عبارة عن تمديد شبكة من خطوط أنابيب نقل
04

خطف لبنانيين شيعة في حلب يوتّر ضاحية بيروت بعد هدوء الشمال

العاهل السعودي «قلق من استهداف إحدى الطوائف الرئيسية»

لم يكد القضاء العسكري اللبناني يفرج صباحاً بكفالة عن الشاب الإسلامي شادي المولوي الذي أوقف قبل أيام في مدينة طرابلس الشمالية بتهمة "الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح"، حتى اهتزّ لبنان مجدداً أمس، على وقع المعلومات التي وردت حول قيام عناصر من "الجيش السوري الحر" في محافظة حلب شمال سورية بخطف عدد من اللبنانيين الشيعة خلال عودتهم في حافلات من زيارة لأماكن مقدسة في إيران، بحسب ما أفاد أقرباء لهم تجمعوا للاحتجاج في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وذكرت تقارير إعلامية أن 13 لبنانياً خطفهم "الجيش الحرّ"، ونقلهم إلى جهة مجهولة بعد إطلاق النساء اللواتي كن في إحدى الحافلات
04

عيون المتداولين راقبت جلسة الاستجواب أكثر من شاشة التداول
14

المصريون يبدأون اليوم انتخاب رئيس الجمهورية

الجيش يحذر من إفساد العملية أو الاحتجاج على النتيجة

القاهرة - رامي إبراهيم

تبدأ مصر اليوم مرحلة جديدة من تاريخها عبر صناديق الانتخاب، التي دعي إليها 50 مليوناً لاختيار رئيس الجمهورية من بين 13 مرشحاً، وسط تحذيرات من الجيش تؤكد أنه لن يسمح بإفساد العملية الانتخابية أو التلاعب بأصوات الناخبين أو الاحتجاج على النتيجة.

ونشرت قوات الجيش والشرطة أكثر من 300 ألف جندي لحماية مراكز الاقتراع التي تزيد على 50 ألفاً، فيما يشرف القضاة على الانتخابات كما يتابعها مراقبون دوليون ومحليون.

وفي محاولة لطمأنة المتنافسين الذين يخشون من تكرار التجاوزات التي شهدتها الانتخابات البرلمانية
04

احد الموظفين يجلس قرب صناديق تحتوي اوراقا انتخابية في القاهرة أمس (ا ف ب)

الكويت أعاد الكرّة وأقصى القادسية من كأس الاتحاد الآسيوي
31

الكتل العراقية أمهلت «التحالف» أسبوعاً لاستبدال المالكي

«الائتلاف الوطني» يحذر من «فوضى» إذا حجبت الثقة

قرّر قادة الكتل السياسية العراقية التي اجتمعت في النجف السبت الماضي، إمهال "التحالف الوطني" بزعامة إبراهيم الجعفري أسبوعاً واحداً لتقديم بديل عن رئيس الوزراء نوري المالكي، لرئاسة الحكومة، بحسب ما كشف مقرب من رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي.

ونقل المصدر عن النجيفي "قناعته التامة" بأنه "من الصعب التعامل مع سياسة التفرد والسعي إلى إرغام الآخرين على الصمت عن الانتهاكات
04

محليات

الأمير لأبناء الشهداء: التحصيل العلمي اللبنة الأساسية لبناء المجتمعات
03

اقتصاد

«ستاندرد آند بورز» تثبت تصنيفات «الوطني» بنظرة مستقبلية مستقرة
16

اقتصاد

«بيتك»: دعم كامل من مجلس إدارة «بيتك» للإدارة التنفيذية
16

زوايا ورؤى

عبد الله غول: مسار تركيا الجديد
12

دوليات

مذبحة صنعاء تخيّم على احتفالات «الوحدة»
30

رياضة

دوري اليد عاد إلى أحضان الأخضر بعد 19 عاماً
32

المويزري لـ «ناطر بيت»: لماذا جئتم الآن؟... لن أخضع لأي ضغط

الحملة: مطالبنا مشروعة وانطلقنا قبل تولي الوزير

علي صنيدح

نظمت حملة "ناطر بيت" أول تجمع لها أمام المؤسسة العامة للرعاية السكنية يوم أمس الأول، مطالبة بوضع حلول جذرية لتراكم الطلبات الإسكانية في ظل الوفرة المالية للدولة.

بعد أن سئم المواطنون تكاليف الحياة وتكالب الأمور عليهم قرروا إطلاق حملة "ناطر بيت" للمطالبة بحل القضية الإسكانية، أتى وزير الدولة لشؤون الإسكان وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة شعيب المويزري يطالبهم بالاعتراف بأن الحملة ليست موجهة ضده، متسائلا "لماذا جئتم في هذا التوقيت ولم تأتوا للوزير السابق، خصوصا أن التجمع أتى خارج أسوار الوزارة ولم تقبلوا بالدعوة التي وجهتها لكم للحضور يوم الأربعاء للنظر في مطالبكم"، مطالبا أعضاء الحملة بتوضيح في ما كانت الحملة موجهة ضده أم لا.

وأضاف المويزري في تجمع الحملة يوم أمس الأول عند المؤسسة العامة للرعاية السكنية، "وجود حملتكم يعكس للرأي العام أن هناك ضغطا علي للإنجاز، وأنا لا يمكن أن أخضع لأي ضغط".

وفي سياق مطالب الحملة بين أن صلب القضية الإسكانية هو توفير الأراضي من قبل البلدية للمؤسسة العام للرعاية السكنية، كاشفا أنه يوجد لدى المؤسسة 35 ألف وحدة سكنية لا يمكن استغلالها الا بعد تأسيس الشركات وفق القانون 2010/50، وهذا الأمر يتطلب وقتا لحين الانتهاء من تأسيس شركة مساهمة لتنفيذ المشاريع.

وبين المويزري أن المؤسسة ستحصل خلال السنة الحالية على أراض تتسع لـ50 ألف وحدة سكنية، وبين ان ما يتوافر الآن من الأراضي السكنية 693 في منطقة النسيم، و134 في منطقة الصباحية، و172 في ابوحليفة، لافتا الى ان المؤسسة تجري مناقشات لتوفير أراض مقابل منطقة سعد العبدالله بحوالي 17 ألف وحدة سكنية، و50 الفا في المطلاع، وما بين 4 و6 آلاف وحدة في غرب عبدالله المبارك.

بدوره بين عضو اللجنة التنظيمية لحملة "ناطر بيت" بندر النصافي أن الحملة لم تكن موجهة ضد الوزير أو مدفوعة من قبل أحد ضد الوزير، ورفض ان يوجه مثل هذا الاتهام للحملة، وان المطالب مشروعة للمواطنين لحل القضية الإسكانية، قائلا: "شاءت الأقدار أن تتزامن الحملة مع تولي المويزري للوزارة"، موضحا ان القضية الإسكانية تمس شريحة كبيرة من المواطنين، وأن أول حل للقضية هو تفعيل قانون 2010/50 الذي ينص على إنجاز 200 ألف وحدة سكنية وذلك في فترة أقصاها اغسطس 2013، وهو الأمر الذي مازال غائبا.

وأضاف النصافي، ان القضية المالية لا يمكن حلها في المستقبل، وعن عدم تلبية دعوة الوزير للدخول الى مبنى الوزارة قال: نحن اعلنا تجمعنا في الساحة المجاورة للوزارة ودعوة الوزير أتت مفاجئة لنا وأن ما نعلمه هو ما طالعتنا الصحف بأن الوزير سيلتقي بالمواطنين يوم الأربعاء.

المويزري في نقاش حاد مع أحد منظمي حملة «ناطر بيت» أمس الأول (تصوير شهدي جرجس)

تكسب انتخابي

ومن جهته قال د.عبدالرحمن البصمان إن حضور الوزير لتجمع حملة "ناطر بيت" ليس إلا لكسب تعاطف المواطنين معه وهو يعلم انه لا يملك حل القضية الإسكانية وأنه ليس أكثر من أداة في يد الحكومة كسائر الوزراء، خصوصا أنه يريد القفز على قضية مذكرته الموجهة الى مجلس الوزراء في حق الشمالي وتجرؤه على أعضاء مجلس الأمة.

وبين البصمان أن الوزير اختار أن يكون وزيرا للإسكان لعلمه أنه لا يملك معالجة قضاياها الا بحلول مؤقتة يستطيع من خلالها ان يدغدغ مشاعر المواطنين ويتكسب انتخابيا، مضيفا ان الوزير يعلم أن الحكومة قادرة على حل القضية الإسكانية بأبخس الحلول، واليوم يعد المواطنين بتوفير وحدات سكنية جديدة.

بيان الحملة

وأكدت حملة ناطر بيت، "أننا لسنا ضد أحد ونشيد بتوجه الوزير الإصلاحي، وحملتنا اجتماعية وشعبية موجهة للحكومة والمجلس مجتمعين والقصد منها تسليط الضوء على المشكلة وايجاد حل لها، ونشكر كل من ساهم في إنجاح التجمع السلمي الأول لحملة ناطر بيت. ونشكر محمد الطبطبائي على رعاية حملة ناطر بيت عبر تويتر، ونشكر الاعلام على التجاوب والتغطية المناسبة لموضوع اجتماعي مهم لما يقارب نصف الاسر الكويتية".

وطالب البيان سمو الأمير وسمو رئيس مجلس الوزراء وأعضاء مجلس الأمة بجعل حل القضية الإسكانية أولوية قصوى في المرحلة القادمة، والعمل على توجيه جميع وزارات الدولة للتعاون والإسراع بتخصيص وحدات سكنية تناسب عدد الطلبات وهو 1000 طلب شهريا، مضيفا "وبضرورة تنفيذ قانون الإسكان رقم 50 لسنة 2010 بخصوص تنفيذ 200 ألف وحدة سكنية قبل أغسطس 2010، وإلغاء مزاد قسائم خيطان وتوزيعها حسب الأقدمية"، ووعدت الحملة بالعمل على الاستمرار حتى إيجاد أفضل الحلول للأزمة السكنية، لافتة الى ان الاسم الرسمي للحملة في تويتر هو ناطر بيت على حساب @na6er_bait.

أعضاء اللجنة المنظمة يتحدثون إلى وسائل الإعلام

لافتات حملها الأطفال للمطالبة بحل القضية الإسكانية

جابر المبارك: نرفض لي...

هذا المجلس ويجب أن نتفق على جميع الأمور، وطلب الدمج فاجأنا وفيه شك قانوني لا نقبله".

إلى ذلك، قال وزير الإعلام الشيخ محمد العبدالله إن موقف الحكومة من عدم جواز دمج الاستجوابين "يأتي منسجماً مع آراء الهيئات الاستشارية القانونية المعتمدة لدى كل من السلطات الثلاث".

وأضاف العبدالله، عقب الجلسة، أن تلك الآراء "أجمعت على عدم وجود ارتباط وثيق بين المحاور، لذلك فإنه من غير الجائز الاستناد الى المادة (137) من اللائحة الداخلية"، نافياً "ما نقل شفاهة عن بعض الأخوان بأننا (الحكومة) ناقشنا قضية عدم التعاون"، مؤكداً أنه أمر "عار عن الصحة تماماً".

من جهته، أكد نائب رئيس الوزراء وزير المالية مصطفى الشمالي استعداده الكامل "لتفنيد الاستجوابين وفق ما تريده اللائحة الداخلية، وكل ما في الأمر أن هناك مخططاً لتخريب هذه الجلسة وبهذه الصورة".

وعقب رفع الجلسة، عقد مجلس الوزراء اجتماعاً في مجلس الأمة أكد خلاله أنه لن يشارك في "سوابق برلمانية ترسخ الفوضى والشخصانية".

كما عقدت كتلة الأغلبية اجتماعاً في مكتب نائب رئيس المجلس خالد السلطان، انتهت فيه إلى إصدار بيان طالبت من خلاله الحكومة بحضور جلسة مجلس الأمة اليوم والقبول بما ينتهي إليه المجلس وفقاً لنص المادة 137 من اللائحة الداخلية، مؤكدة أن "دعوات التحريض على المجلس لن تؤدي إلى تراجعنا عن أداء أمانتنا".

وطالبت الأغلبية الحكومة بـ"احترام النصوص الدستورية والامتثال لإرادة الأمة بالحضور اليوم في قاعة عبدالله السالم والقبول بما ينتهي إليه المجلس وفقاً لنص المادة 137 من اللائحة الداخلية، التي أعطت المجلس الحق في اتخاذ القرار النهائي بشأن ذلك"، مؤكدين (نواب الأغلبية) أن "التضحية بالمؤسسات مقابل بقاء الأفراد كانت ومازالت وستظل كلفتها على البلد والشعب كارثية، وهو الأمر الذي لا يمكن تحمله أو استمراره".

وأكد النائب فيصل المسلم أن كتلة الأغلبية "لن تخضع، ولن نتراجع شعرة واحدة عن الدفاع عن دولة الدستور والمؤسسات".

وقال المسلم: "ما حصل من الحكومة في الجلسة وفقاً للدستور واللائحة كان مسيئاً، ولم يكن متوقعاً وخاصة من حكومة تعلم مدى التعاون الذي سطرته الأغلبية معها".

ولو تمسكت الحكومة برفضها دمج الاستجوابين؟ أجاب: "نقول للحكومة لن نخضع والله خير حافظ".

من جهته، قال النائب مسلم البراك إن الحكومة تقول في بيانها أنها ترفض لي الذراع وأنا أقول لها ولرئيسها نحن نرفض لي ذراع الأمة"، مؤكداً أن "الحكومة السابقة مارست عملية الهروب الكبير وبالأمس مارستها هذه الحكومة والفرق أن الشمالي كان آخر الهاربين بالأمس وأول المهرولين اليوم".

ورأى النائب د. عبيد الوسمي أن "محاولة خلق ذريعة التفسير اللائحي للتحلل من التزام مستحق لا يصلح لحكومة خالفت استحقاقات دستورية حتمية"، مؤكداً في الوقت ذاته أنه في جميع الأحوال الدمج قرار 33 نائباً.

وأضاف الوسمي أن القرار باعتباره قراراً للأغلبية النيابية "غير قابل للمراجعة قانونياً أو سياسياً"، محملاً الحكومة تبعات قراراتها في المقابل.

وبينما اعتبر النائب خالد الطاحوس أن انسحاب الحكومة "رسالة سيئة للمجلس والشعب"، مشيراً إلى أن وزير المالية "لا ينوي صعود المنصة، وكلامه بأنه مستعد صحيح، لكنه كان مستعداً للهروب وليس للاستجواب"، أكد النائب أحمد مطيع أن "سياسة الهروب من المواجهة وعدم صمود الحكومة لمقارعة الحجة بالحجة أمر غير مقبول، وكان عليها بدلاً من الانسحاب أن تتأنى ويتم عرض وجهة نظر الأغلبية وترد الحكومة دون انسحاب وفرار من المناقشة".

واستغرب النائب وليد الطبطبائي تمسك الحكومة بـ"فهم معين للائحة الداخلية، ونقول لها عودي إلى رشدك ولا يجوز التضحية بالإنجازات والدخول في انتخابات جديدة من أجل وزير واحد".

في المقابل، أشاد عدد من نواب الأقلية بانسحاب الحكومة من جلسة مجلس الأمة أمس، مشيرين إلى أن دمج الاستجوابين مخالف نص المادة 137 من اللائحة الداخلية، داعين الحكومة إلى التمسك بموقفها انتصاراً للائحة والدستور.

وقال النائب عدنان عبدالصمد: "على قدر الانتقادات التي وجهناها للحكومة في السابق تكون إشادتنا بدفاعها عن الدستور واللائحة" في جلسة أمس، داعياً إياها إلى الاستمرار في الالتزام بموقفها "وإن لم تتمسك به فلا خير في لائحة أو دستور".

وأكد النائب أحمد لاري أن ترك رئاسة مجلس الأمة للمجلس التصويت على ضم الاستجوابين يخالف اللائحة، الأمر الذي دفع الحكومة إلى الانسحاب من الجلسة "وهو قرار في محله".

ورأى النائب نبيل الفضل أن اتهام الشمالي بالهروب فيه الكثير من الظلم، مشيراً إلى أن "من يقول إن مجلس الأمة سيد قراراته هو دكتاتور، فالمجلس عبد وخادم للدستور واللائحة، فصدام وهتلر وعبدالناصر كانوا أسياد قراراتهم".

كذلك، اعتبر النائب فيصل الدويسان إصرار كتلة الأغلبية على ضم الاستجوابين "مفترق طرق بين المجلس والحكومة، والحل يصبح في الحل".

أمّا علي الراشد، فأكد أن موقف الحكومة في جلسة المجلس "أعاد الروح إلى الشعب الكويتي، إذ دافعت بموقفها هذا عن الدستور واللائحة الداخلية".

وأضاف الراشد: "ما قام به نواب الأغلبية يؤكد صحة ما تضمنه تقرير وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة شعيب المويزري المحال إلى مجلس الوزراء".

وقال النائب رياض العدساني إن استجواب الشمالي مستحق "لكن الأصل عدم الدمج، وخاصة كل المحاور مختلفة في الإستجوابين، حتى محور القروض مختلف وفيه تشابه بسيط، فالأول عن القروض والثاني عن فوائد القروض".

08 - 10

الحل في «الأفق»... والقرار بعد...

حل مجلس الأمة بات يلوح في الأفق إن لم يكن حسم فعلاً، مضيفة أن بحث تعديل الدوائر الانتخابية إلى نظام العشر أو الخمس والعشرين يتداول حالياً في أوساط أصحاب القرار.

ولا شك في أن جلسة اليوم ستكون العنوان القادم لأي تطور سياسي مرتقب، فالحكومة التي فاجأت نواب "الأغلبية" و"الأقلية" بخطوة الانسحاب ستعيد الكرة مجدداً إذا أصر المستجوبون على ضم الاستجوابين بحسب ما أبلغت مصادر وزارية "الجريدة" مؤكدة أن قرار الانسحاب من جلسة اليوم اتخذ ولا تراجع من الحكومة عن حقها الدستوري، وهو موقف حظي بتأييد نواب "الأقلية" والمستقلين.

أما كتلة "الأغلبية" فهي أيضاً ظلت متمسكة برأيها بضم الاستجوابين وفق البيان الذي أصدرته وتصريحات أعضائها "الصقور"، فيما فتح "الحمائم" قنوات اتصال مع الحكومة في محاولة منهم للتوصل إلى صيغة توافقية بين الطرفين لتجنب التصعيد، وما قد يترتب عليه من قرارات قد تعيدهم إلى الشارع الانتخابي.

الحكومة عملت بتوصية المويزري...

مناقشة استجواب الوسمي نحو طرح الثقة في معالي الوزير وبالتالي لن يكون هناك مجال لمناقشة استجوابهم، أم يلتزمون الحياد وبالتالي سيفقدون المنطق الدستوري في طلب طرح الثقة في معالي الوزير بعد أيام من نيل ثقة المجلس في استجواب د. عبيد الوسمي؟".

مدينة للشحن تستوعب...

الوقود من مدينة الشحن الواقعة في الركن الغربي من المطار، حيث المستودع الجديد، إلى داخل المطار.

من جهة أخرى، لفت السعد إلى وجود تأثير سلبي يتلاشى تدريجياً لثورات الربيع العربي على حركة الطيران وبيع وقود الطائرات، مضيفاً أن "كافكو تبيع يومياً من وقود الطائرات ما بين 2 و2.2 مليون لتر"، متوقعاً زيادة مبيعات الشركة مع موسم الصيف والسفر، بينما لم تشهد الفترة الماضية أي زيادة.

خطف لبنانيين شيعة في حلب...

التابعة لـ"حملة بدر الكبرى"، في حين أشارت أنباء إلى تعرض حافلة أخرى تابعة لـ"حملة الإمام الصدر" للخطف بمن فيها من نساء ورجال.

وذكرت إحدى النسوة التي كانت مع الحافلة الأولى، أن جنود "الجيش الحر" طالبوا بإبلاغ السلطات السورية أنهم يشترطون الإفراج عن موقوفيهم، قبل إطلاق سراح اللبنانيين.

وأفاد شقيق منظم "حملة بدر الكبرى" عباس شعيب بأن عدداً من المشاركين في الرحلة "كانوا عائدين من إيران عبر تركيا، وما إن دخلوا سورية، حتى اعتقلهم عناصر الجيش الحر وتركوا الفتيات والنساء، وطلبوا منهن إبلاغ أول حاجز للجيش النظامي بوجود الشبان معهم".

وما إن شاع نبأ الخطف في لبنان، حتى بدأت معظم الطرقات في الضاحية الجنوبية لبيروت ومحيطها، تقفل تباعاً بالإطارات المشتعلة، فضلا عن بعض المناطق في البقاع.

وفي وقت لاحق، تحدث الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في مداخلة تلفزيونية، معلنًا أنه يتحدث باسم "حزب الله" و"حركة أمل"، ومؤكداً أنه ورئيس مجلس النواب نبيه بري يجريان كل الاتصالات اللازمة لإطلاق سراح المخطوفين.

وقال نصرالله: "إنني أتعاطى والرئيس نبيه بري مع الموضوع بمسؤولية كبيرة جداً، وبدأنا بالعمل على الملف قبل أن يصدر بالإعلام"، مضيفاً: "هذا الموضوع هو مسؤوليتنا كما لو أن أولادنا هم المخطوفون".

وإذ أكد أن "على الدولة أن تتحمل المسؤولية بالدرجة الأولى للعمل على تحريرهم"، قال نصرالله: "الرئيس ميقاتي والرئيس بري باشرا اتصالات في هذا الإطار، ونحن أيضاً بدأنا باتصالات جانبية مع دول وأطراف".

وطلب نصرالله من المحتجين عدم إقفال الطرقات، والاعتصام بدلاً من ذلك في ساحة أو مسجد أو مركز، إن أرادوا التعبير عن احتجاجهم.

وأوضح: "البلد محتقن ونريد تعاوناً من قبل الجميع"، محذراً من إمكانية دخول أطراف أخرى على الخط لتوتير الأجواء أو افتعال مشكلة مع الجيش وقوى الأمن. وأضاف من جهة أخرى: "ممنوع وحرام خطف رعايا سوريين في لبنان في مقابل اختطاف الزوار في حلب".

على صعيد آخر، عبّر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز في برقية بعث بها إلى الرئيس اللبناني ميشال سليمان أمس، عن القلق حيال "خطورة" الأزمة في لبنان وإمكان حدوث فتنة طائفية، داعياً إلى عدم خدمة "مصالح أطراف خارجية لا تريد الخير للبنان".

وأكد الملك عبدالله أن بلاده "تتابع ببالغ القلق تطورات أحداث طرابلس وخصوصاً لجهة استهدافها إحدى الطوائف الرئيسية التي يتكون منها النسيج الاجتماعي اللبناني".

ودعا الملك الرئيس اللبناني إلى التدخل "نظراً لخطورة الأزمة وإمكان تشعبها لإحداث فتنة طائفية في لبنان، وإعادته لا قدر الله إلى شبح الحرب الأهلية، وفي الإطار العام لمبادرتكم ورعايتكم للحوار الوطني وحرصكم على النأي بالساحة اللبنانية عن الصراعات الخارجية، وخصوصاً الأزمة السورية المجاورة لها".

وناشد العاهل السعودي جميع الأطراف "تغليب مصلحة الوطن اللبناني أولاً على ما عداه من مصالح فئوية ضيقة، أو خدمة مصالح أطراف خارجية لا تريد الخير للبنان، ولا المنطقة العربية عموماً".

المصريون يبدأون اليوم انتخاب...

الأخيرة أمام اللجان، قال قائد القوات البحرية الفريق مهاب مميش إنه سيتم التصدي بكل حزم وقوة للمخالفين لقرارات اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات الرئاسية. كما أكد عضو المجلس العسكري الحاكم اللواء محمد العصار أن "الشعب هو من سيختار الرئيس ولا مجال للشكوى ولا محل للاعتراض في ظل انتخابات حرة ونزيهة"، محذراً من أن "الخروج عن السياق سيواجه بكل حزم".

وانشغلت حملات المرشحين للرئاسة بالرد على الإشاعات التي أطلقها المتنافسون عبر الإنترنت وتجهيز التوكيلات لمندوبي كل مرشح في اللجان الانتخابية، مع تكرار الإعلان عن المخاوف من تجاوزات قد يتم ارتكابها لصالح المرشحين أحمد شفيق وعمرو موسى أو من أعضاء مرشح "الإخوان المسلمين" محمد مرسي الذي يتهمه أنصار المرشحين عبد المنعم أبو الفتوح وحمدين صباحي بأن حملته تعمل على شراء الأصوات والتأثير على الناخبين.

وفي نفس السياق، قررت اللجنة المشرفة على الانتخابات إعادة فرز أصوات المصريين في السعودية وتجميد نتيجة التصويت في الخارج بعد تلقيها شكاوى عن تزوير لصالح مرسي.

وطمأنت اللجنة المرشحين بأنها لن تسمح للمنتقبات بالتصويت دون كشف الوجه واليدين منعاً لتكرار الاقتراع، وستمنع تواجد أنصار المرشحين أمام اللجان.

وتستمر الانتخابات اليوم وغداً ليبدأ بعدها فرز الأصوات تمهيداً لإعلان صاحبي المركزين الأول والثاني اللذين سيخوضان جولة الإعادة الشهر المقبل.

وتنحصر المنافسة بين المرشحين الخمسة رغم وجود 13 مرشحاً، ما سيساهم في مزيد من تفتيت الأصوات.

29

الكتل العراقية أمهلت «التحالف»...

والفساد والانحراف في المسار الديمقراطي للدولة"، مؤكداً أن رئيس البرلمان "شدّد على أنه حان الوقت لبدء صفحة جديدة وإيجاد الشخص القادر على إدارة البلاد".

في المقابل، أعلن النائب في البرلمان عن "ائتلاف دولة القانون" بزعامة المالكي، محمد الصهيود أمس، أن "سحب الثقة عن الحكومة الحالية لا يحقق مصلحة الشعب العراقي وإنما مصلحة أعداء العراق الذين غاظهم ما وصل إليه من تقدم وإنجازات"، محذراً من "دخول البلاد في فوضى عارمة في حال تمّ سحب الثقة" من المالكي.

وأكد الصهيود "عدم وجود مبررات لحجب الثقة عن الحكومة"، مشيراً إلى أن "كل مكونات التحالف الوطني ليس لها مرشح آخر". وشدد على "ضرورة تمسك التحالف الوطني بحكومة الشراكة الوطنية بقيادة المالكي"، داعياً "مكونات التحالف" إلى "طرح ما لديها من مؤاخذات على رئيس الوزراء في الاجتماع الأسبوعي الذي يجمعهم به".

28

(بغداد - يو بي آي، كونا)